

الباب الثاني

النظريات

أ. تعريف فعالية طريقة الخريطة الذهنية

١. تعريف الفعالية

وفقا على قاموس كبير الإندونيسي، وتعريف الفعالية هي شيء التي تملك التأثير أو العواقب، قوية، وتحمل النتائج و النجاح، في هذه الحالة "الفعالية" تستطيع أيضا أن تنظر من نجاح أهداف التعليمية الخاصة المعلم.^{٢٠}

وعند موليأسا فعالية هي المناسبة بين شخص الذي ينفذ الواجبات مع الهدف المقصودة. فعالية هي الكيفية المنظمة تتحصل على الموارد و ينتفع بها نجاحا في محاولة وجود الأهداف التعليمية.^{٢١}

٢. تعريف الطريقة

الكلمة الطريقة يأتي من اللغة اليونانية "ميتودوس" التي تأتي من كلمات "ميتو" و "حداس". الكلمات ميتو يعني الذهاب وحدوس يعني

²⁰ Depdiknas, *Kamus Besar Bahasa Indonesia*, (Jakarta: Balai Pustaka, 2002), hlm. 259

²¹ E. Mulyasa, *Manajemen Berbasis Sekolah*, (Bandung: Rosdakarya, 2003), hlm. 82

بمعنى الطريق، حتى الطريقة التي تعني طريقة للذهاب، وكيفية يعمل الأشياء أو إجراءات.^{٢٢} حرفيا طريقة هي كيف المنظمة وأنها وقعت غرامة للمراجعة وصلت الغرض، أو كيف يعمل نظام جمع لتيسير الاستعراض شيء الأنشطة المحددة لتحقيق هذا الهدف.

وفقا وبنارنيو سورماشاد، الطريقة هي طريقة في وظيفتها لتكون أداة لتحقيق الأهداف. في حين أنه وفقا لأنيتا و سوبريادي الطريقة هي الطريقة الصحيحة أو التي تم التفكير تلقائيا في تحقيق شيء ما.^{٢٣} من بعض الفهم، يمكن استنتاج أن الطريقة هي طريقة تم إنشاؤها تلقائيا لتحقيق أهداف معينة.

في التعلم، الطريقة كوسيلة لتحقيق أهداف التعلم. كما قيل من رحيوبي، فإن الطريقة هي الطريقة التي يمكن استخدامها لإجراء أنشطة التعليم والتعلم بشكل جيد.^{٢٤} وفقا لهمزة ب. أونو، طرق التعلم هي طرق

²² Sunhaji, *Strategi Pembelajaran: Konsep Dasar, Metode, dan Aplikasi dalam Proses Belajar Mengajar*, (Yogyakarta: Grafindo Litera Media, 2009), hlm. 38

²³ Sri Anitah, dan Yetti Supriyati, *Strategi Pembelajaran di SD*, (Jakarta: Universitas Terbuka, 2008), Hlm. 43

²⁴ Heri Rahyubi, *Teori-teori Belajar dan Aplikasi Pembelajaran Motorik, Deskripsi dan Tinjauan*, (Bandung: Nusa Media, 2012), hlm. 236

مختلفة لتحقيق نتائج مختلفة.^{٢٥} إذن، طريقة التعلم هي الطريقة المستخدمة في عملية التعليم والتعلم لتحقيق أهداف التعلم.

٣. تعريف طريقة الخريطة الذهنية

الخريطة الذهنية هي الأمد مع براءة اختراع توني بوزان، بهذا الطريقة يقدم توني بوزان أنظمة المحاسبة الثورية التي تساعد في كل مجال من مجالات الحياة. والخريطة الذهنية هي أسهل طريقة لوضع المعلومات في الدماغ واتخاذها من الدماغ، هي طريقة التسجيلات الإبداعية الفعالية وحرفيا سيتم تعيين الأفكار.^{٢٦}

وقد بين ميجالكو ان "الخريطة الذهنية خيار فكرة جميع الدماغ على الفكرة القومية، تبلغ الخريطة الذهنية إلى اية وتقبض تعدد الفكرة من اي الجال.^{٢٧}

أ) خطوات تعلم الخريطة الذهنية

يشرح بوزان في كتابه على سبع الخطوات، يعني:

١. استخدام قرطاس الأبيض عادى، وليس مخططاً ووضعه أفقيًا

²⁵ Hamzah B. Uno, *Perencanaan Pembelajaran*, (Jakarta: PT Bumi Aksara, 2011), hlm. 16

²⁶ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind mapping*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2013), hlm 4

²⁷ Tony Buzan dan Barry, *Memahami Peta Pikiran*, (Bandung: Interaksara, 2008), hlm.2

٢. ابدأ من مركز الورقة الفارغة

٣. استخدام الصور أو الصور للأفكار المركزية أو الأفكار

الرئيسية

٤. استخدام ألوان مختلفة في صنع الخرائط الذهنية

٥. جعل الفروع الرئيسية التي تشع وتوصيل الصورة المركزية . ثم

جعل الفروع القادمة من الفرع الرئيسي وهلم جرا . الفروع هي

خطوط منحنية، وليس خطوط مستقيمة . كل فرع رئيسي له

لون مختلف.

٦. كتابة المعلومات المكتوبة على الخط ، وتسمى كلمة رئيسية .

استخدم كلمة أساسية واحدة لكل خط اتصال.

٧. استخدام الصور ذات الصلة بالكلمات الرئيسية.^{٢٨}

ب) فوائد الخريطة الذهنية

كشفت ميشالكو التي اقتبسها طوني بوزان في موسوفي عن فوائد مختلفة

لاستخدام رسم الخرائط الذهنية ، بما في ذلك:

١. تنشيط دماغنا بالكامل

²⁸ Tony Buzan, *Buku Pintar Mind Mapp*, (Jakarta: PT Gramedia Pustaka Utama, 2013), hlm. 1

٢. التركيز على الموضوع
٣. يتيح لنا تطوير طرق مفصلة لتنظيم العقل مع إظهار صورة عامة
٤. إدراك العلاقة بين أجزاء المعلومات التي تبدو متعارضة
٥. تقديم وصف رسومية لموضوعنا ، والسماح لنا بسهولة العثور على الفجوات بين مختلف المعلومات
٦. يتيح لنا تجميع وإعادة ترتيب مجموعات المفاهيم، وإيجاد مقارنات.
٧. نبقى عقولنا نشطة في تسهيل الأمر علينا حل المشاكل.
٨. اجعلنا نركز على الموضوع وساعدنا في رسم معلومات حول الموضوع ، ثم نقله من الذاكرة قصيرة المدى إلى الذاكرة طويلة المدى^{٢٩}

ج) مزايا طريقة الخريطة الذهنية

استعرض من ناحية الوقت، الخريطة الذهنية تبسيط
 استغراق الوقت في تعليم المعلومات، لأن الخريطة الذهنية تستطيع
 أن تقدم التصور الشامل على شيء في وقت قصير. وبكلمة أخرى،

²⁹ Muhammad Musrofi, *Melejitkan Potensi Otak ...*, hlm. 185

الخريطة الذهنية تستطيع ان تقصير وقت التعليم بتغير نمط التسجيل الذي يستغرق وقت طويلا إلى نمط التسجيل الفعال والمفهومي، ومن فضائل طريقة الخريطة الذهنية هي:

١. كان الموضوع الرئيسي معرّفا واضحا، لأن موضوعها في وسط الورقة.
٢. كانت المرحلة الرئيسية للمعلومات معرفة واضحة، وضع المعلومات المهمة في الموضوع الرئيسية.
٣. كانت التعالق بين المعلومات ساهل في التعريف.
٤. كانت سهلة في الفهم والتذكر.
٥. تمكن ان تشارك المعلومات الجديدة دون تفسيد هيكل الخريطة الذهنية.
٦. كل عنصر من الخريطة الذهنية فريد جدا، حتى تسهل عملية التذكرة.
٧. كانت تسارع عملية التسجيل، لأنها تستخدم الكلمة الرئيسية.^{٣٠}

^{٣٠} مايو راهايو نيغتياس، تطبيق تعليم مهارة الكلام بالخريطة الذهنية (دراسة متعدّدة المواقع بالمدرسة المتوسطة الإسلامية سراج الطالبين بياجيم لودويو بليثار والمرسة المتوسطة الإسلامية دار الهدى والنجي بليثار للعام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨)، تولونج اجونج: ٢٠١٨.

(د) نقائص طريقة الخريطة الذهنية

١. الطالب الشاكل متبوع
 ٢. غير جميع الطلاب يتعلمون
 ٣. عدد المعلومات لا يدخل
- تختار الباحثة طريقة الخريطة الذهنية لتعلم مهارة الكتابة لزيادة الإهتمام الطلاب بتعليم اللغة العربية في مهارة الكتابة.
- إن استخدام الخريطة الذهنية على الخطوات، كما تلى: ^{٣١}
١. بدء من منتصف الورقة البيضاء مع الورقة الأفقية. البداية من منتصف الورقة
 - ستعطي الحرية للمخ في الانتشار على كل مكان حريا طبيعيا.
 ٢. تستخدم الصور كالفكرة الرئيسية. فإن استخدام الصور تساعدنا في تركيز المخ و تنشيطه.
 ٣. استخدم الألوان. استخدام الألوان متساويا في الإهتمام بالصورة للمخ.
 ٤. ربط الفروع الرئيسية إلى الصورة الرئيسية وربط الفروع المستوى الثاني إلى الفروع الرئيسية وهلم جرا.

³¹ Tony buzzan, Buku Pintar.....hlm 15-16

٥. رسم الخطوط المنحنية، و ليست الخطوط العمودية. فإن استخدام الخطوط المنحنية

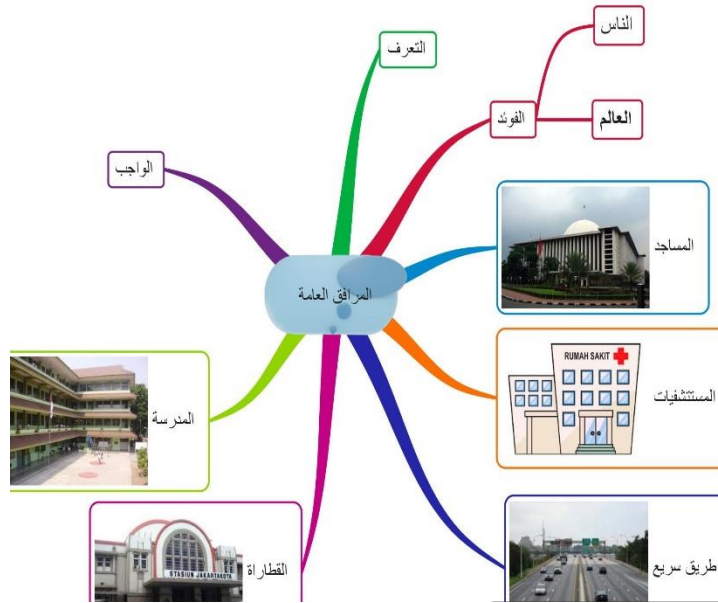
أن تكون أكثر الاهتمام للعيون.

٦. تستخدم الكلمة الرئيسية لكل الخط، لأن باستخدام الكلمة الرئيسية ستعطي

أكثر الهمة والمرونة الخريطة الذهنية.

٧. تستخدم الصور الحاجة والمنتبهة

انظر إلى هذه الصورة !



ب. تعريف مهارة الكتابة

١. تعريف مهارة الكتابة

ان مهارة الكتابة من أسس تعليم اللغة العربية، وهي من إحدى المهارات الهامة، لأن الكتابة تصوير ورمز لكلام الإنسان. و الوضع الطبيعي لتعليم اللغة العربية هو أن تأتي مرحلة و الكتابة سابقة لتسير المتعلمين في تعليم اللغة العربية مثل إنشاء جملة مفيدة ليفهموا معناها جيداً.^{٣٢}

مهارة الكتابة هي القدرة في يصف أو يبين عن محتويات العقل، من الناحية البسيط مثل أكتب الكلمات إلى الناحية المجمع يعني إنشاء. مهارة الكتابة في تعليم اللغة العربية على ثلاثة أقسام: هو إملاء، فن الخط، و إنشاء^{٣٣}

تعتبر الكتابة فنا من فنون اللغة، وهي الإستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، ثم التراكيب اللغوية، والعلاقة بين هذه الفنون علاقة عضوية، علاقة تأثير

^{٣٢} علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (القاهرة: دار الكتاب عربي، دون سنة). ص. ١٥٠

^{٣٣} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, 2014), hlm. 151

والتأثير، والصلات بينهما متداخلة، والكفاءة، في فن ينعكس على الفنون الأخر،

كما أن التأثير في أحدهما يؤثر في الآخر^{٣٤}.

تشير الكتابة إلى أحد الجوانب الإنتاجية في اللغة، أو أحد فنون الإرسال،

حيث يشارك فن الكلام مع الكتابة في هذه الناحية، بينما يمثل الإستماع و القراءة

الناحية الإستقبالية من بين فنون اللغة. و تأتي الكتابة بعد القراءة في الترتيب

الطبيعي لفنون اللغة حيث ترتيب الفنون على النحو التالي: (استماع- كلام-

قراءة- كتابة)

و قد تباينت تعريفات الكتابة، ووردت لها بعض التعريفات المبسرة التي

فصلت مفهوم الكتابة إلى مجرد رسم الحروف باليد (الخط) أو تحويل رموز اللغة

الصوتية إلى رسوم خطية مكتوبة أو أشكال مرئية (خط وإملاء)

ولا شك أن هذا التعريف من الشمول بحيث ينسحب على التعبير الكتابي

بشقية الوظيفي والإبداعي، كما ينسحب على الهجاء والخط على السواء.^{٣٥}

^{٣٤} محمد فتح الرحمن صالح، استخدام وسائل الصور في تعليم مهارة الكتابة الصف العشرة بالمدرسة الثانوية دارالهدى ونودادى

بالبينار، ٢٠١٦م. ص. ٣٨

^{٣٥} نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، ٢٠١١

٤. أهمية مهارة الكتابة

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال التي بواسطتها يمكن للتلميذ أن يعبر عن أفكاره، وأن يقف علي أفكار غيره، وأن يبرز مآلديه من مفهومات ومساعره، ويسجل ما يود تسجيله من حوادث وواقائع. وكثيرا ما يكون الخطأ الكتابي في الإملاء، أو في عرض الفكرة سببا في القلب المعني، و عدم وضوح الفكرة، ومن ثم تعتبر الكتابة الصحيحة عملية مهمة في التعليم علي اعتبار أنها عنصر أساسي من عناصر الثقافة، وضرورة اجتماعية لنقل الأفكار و التعبير عنها، والوقوف علي أفكار الغير و الإملاء بها.^{٣٦}

وتدريب التلاميذ على الكتابة في إطار العمل المدرسي، يتركز في العناية بأمور ثلاثة: قدرة التلاميذ على الكتابة الصحيحة إملائيا، وإجادة الخط، وقدرتهم على التعبير عما لديهم من أفكار في وضوح ودقة. أي لابد أن يكون التلميذ قادرا على رسم الحروف رسما صحيحا، وإلا اضطربت الرموز، واستحالت قراءتها، وأن يكون قادرا على كتابة الكلمات بالطريقة التي اتفق عليها أهل اللغة، وإلا تعذرت ترجمتها إلى مدلولاتها، وأن يكون قادرا على

^{٣٦} كنور حسن شحاتة، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، (القاهرة: الدر - مسرية - اللبنانية، ١٩٩٣م)، ص-٣١١

اختيار الكلمات ووضعها في نظام خاص، وإلا استحال فهم المعاني والأفكار

التي تشتمل عليها.^{٣٧}

٣. أهداف مهارة الكتابة

من أهم الأهداف المرتجاة من تعليم التعبير التحريري وهي:

١. إقدار المتعلم على التعبير عن كل ما يختلج في نفسه أو يجول بخاطره

بعبارات سليمة في مبنائها تحقق الغرض وتفي بالمطلوب.

٢. تمكين المتعلم من الاستجابة للمواقف الاجتماعية التي تلح عليه للتفاعل

معها والكتابة فيها مثل: كتابة المذكرات، والملاحظات، والتقارير والرسائل،

والبرقيات، والنشرات، والإرشادات، ومحاضر الاجتماعات، وملء

الاستمارات...إلخ.

٣. مساعدة المتعلم على ترتيب أفكاره وترابطها وتسلسلها، بحيث تسير في

سياق موصول لانتوء فيه ولا أعوجاج، على أن يقسم الموضوع إلى فقرات،

تبني فيه الفكرة على سابقتها، وتمهد للتي تليها، مع مراعاة رسم الحروف

ووضعوها، واستخدام علامات الترقيم.

^{٣٧}دكتور حسن، تعليم اللغة العربية بث النظرية والتطبيق....ص ٣١٦

٤. مساعد المتعلم على الاحتفاظ بما تحصل عليه من خبرات وحقائق

وتصورات ومعارف أطول فترة زمنية ممكنة، حيث إن من يعبر كتابة عن

أشياء - وهي من بنات أفكاره - ويكسوها بعبارات من عنده، فإنه يضمن

بذلك بقاءها وديمومتها.

٥. تعويد المتعلم على استقلالية الفكر، حيث يحاكم ما يعرض له من رصيد

تفاق في وفكري وينقده كتابة، ويعبر عنه بلغة من عنده، ولا يقع فريسة

لأفكار ضالة، أو صيدا سهلا لدعاوي مغرضة.

٦. تدريب المتعلم على دفع الملاحظة عند توظيف ما يعرض له من خبرات.

٧. تدريب المتعلم على الوصول على الحقائق والتصورات والمعارف والمعلومات

التي يريد أن يكتب عنها من مظاهرها الصحيحة، ومصادرها المعتمدة الموثوق

بها.

٨. تعويدهم التفكير المنطقي، وترتيب الأفكار وتسلسلها، وربط بعضها ببعض

مع الدقة في التعبير والحرص على جماله وروعته.^{٣٨}

تهدف عملية تعليم الكتابة باللغة العربية إلى تمكن الدارس من:

١. كتابة الحروف العربية وإدراك العلاقة بين أشكال الحروف وصوته

^{٣٨} د. محمد علي الكامل، المرجع السابق، ص ٧٠

٢. إتقان طريقة كتابة اللغة العربية بخط واضح وسليم

٣. إتقان الكتابة بالخط النسخ أو الرقعة أيهما أسهل على الدارس

٤. معرفة العلامات الترقيم ودلالاتها وكيفية استخدامها

٥. ترجمة أفكاره كتابة فب جمل مستخدما الترتيب العربي المناسب للكلمات

٦. ترجمة أفكاره كتابة مستخدما الصيغ النحوية المناسبة.^{٣٩}

٤. أنواع الكتابة

تنقسم الكتابة بحسب أسلوبها ومجالها إلى ثلاثة أنواع وهي:

أولاً: كتابة إجرائية عملية (وظيفية)

هذا النوع من الكتابة يتعلق بالمعاملات والمطلبات الإدارية، وهو ضروري في الحياة للمنافع العامة والخاصة، والمكاتبات الرسمية في المصارف والشركات ودواوين الحكومة وغيرها. ولهذا النوع من الكتابة قواعد محددة، وأصول مقننة، وتقاليده متعارف عليها. كالتقارير، والرسائل الإدارية، والتعميمات وغيرها، وتتميز هذه الكتابة بأنها خالية في أسلوبها من الإيجاء، ودلالات ألفاظها قاطعة لا تحتمل التأويل، ولذلك لا تستلزم هذه الكتابة مهارة خاصة، أو موهبة معينة، أو ملكة متميزة،

^{٣٩} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مملكة العربية السعودية: كلية التربية - جامعة عين شمس،

وإن كان بعضها يحتاج إلى قدر من التأثير والإقناع لقضاء أمر، أو استهالة شخص.^{٤٠}

ثانيا: الكتابة الإبداعية الغنية:

هذا النوع من الكتابة يقوم على كشف الأحاسيس والمشاعر، والعواطف الإنسانية، والإبتكار في الفكرة، وتحليل المعاني، والتحليق بها، وبمحتاج هذا النوع إلى ملكة فطرية موكوزة في النفس، ومستقره في الوجدان، فهي تعبير عن رؤية شخصية ذات أبعاد شعورية ونفسية وفكرية، وتكشف عن حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية، تبني على الإبتكار لا التقليد، و تختلف من شخص إلى آخر، ويراعي أن تتوفر في صاحبها مهارات خاصة، وخبرة فنية وجمالية لها جذورها الكامنة في القريحة، ةالتي سقيف بماء المعرفة، وشربت من نبغ البلاغة والفساحة، وارتوب من فيض النفحات الربانية التي أفاء الله بها على بعض الناس، فهبوا القدرة على الإبداع في الكتابة، ليس كل من خط بالقلم يمكنه أن يبتكر الأساليب أو يبدع في الأفكار، بل هي ملكة فطرية تنمو بالتدريب وتزدهر بالقراءة.^{٤١}

ثالثا: الكتابة وظيفية الإبتداعية

^{٤٠} أحمد فؤاد محمود عليان، المهارت اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، ١٩٩٢م. ص ١٦٣

^{٤١} محمد فتح الرحمن صالح، استخدام وسائل الصور في تعليم مهارة الكتابة الصف العشرة بالمدرسة الثانوية دارالهدى ونودادى

بالبثار، ٢٠١٦م. ص. ٤٦

وهو الذي يجمع بين الوظيفة الإبداع، ومجالات هذا النوع متعددة. منها: فن كتابة المقالة، وفن إعداد المحاضرة، وفن التعليق، وفن البحث، وفن إدارة الندوة.

وهو الذى ينقل الكتاب من خلاله مشاعرة وانفعالاته وعواطفه وأحاسيسه، في كلمات منقاة، وعبارات مواشاة، يراعي فيها جماليات اللغة وأصالة الأفكار وحسن الديباجة. ووتتنوع المجالات التي يمارس من خلالها الكتاب هذا النوع من تعبير إلى:

قرض الشعر، كتابة القصة، الرواية، والمقال، المسرحية، التراجم، السير، اليوميات، المذكرات الشخصية.^{٤٢}

^{٤٢} محمد فتح الرحمن صالح، استخدام وسائل الصور في تعليم مهارة الكتابة الصف العشرة بالمدرسة الثانوية دارالهدى ونودادى بالبتار ، ٢٠١٦م. ص.